

#كتاب_الصيام "31" ما لا يفسد الصيام #الدكتور_ياسر_النجار

#موسوعة_الفقه_الإسلامي

ياسر النجار

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم كنا قد توقفنا مع حضراتكم عند الدرس السادس عشر من

شرح كتاب موسوعة الفقه على المذاهب اربعة عند ما لا يفسد الصيام - 00:00:00

ما لا يفسد الصيام عدة امور بعضها متفق عليها بين العلماء وبعض هذه الامور مختلف فيها. اول امر عندنا الاكل والشرب في حال النسيان. وهذا كنا في النفل شبه اتفاق عند العلماء وفي الفرض مختلف فيه. فقلنا جمهور العلماء الحنفية والشافعية - 00:00:45 الحنابلة على ان الانسان اذا اكل او شرب ناسيا في نهار رمضان فعند اذن صومه صحيح ولا قضاء عليه. المالكية يقولون انه لا اسم عليه لكن يجب عليه القضاء الامر الثاني اللي هو الجماع في حالة النسيان. وقلنا ان العلماء قاسوا الجماع في حالة النسيان على الاكل والشرب في حالة النسيان - 00:01:08

المالكية يقولون يجب عليه القضاء والجمهور يقولون لا يجب عليه القضاء وان صومه صحيح. الامر الثالث الاحتلام. الامام ابن هبيرة رحمه الله حكى اجماع العلماء على ان الصائم اذا نام في يوم من شهر رمضان فاحتلم في نومه ان - 00:01:30 ان آآ يعني احتلام هذا لا يفسد صومه باجماع العلماء. والامام النووي رحمه الله قال اذا لا يفطر بالاجماع. لانه مغلوب كمن طارت ذبابة فوقع في جوفه بغير اختياره. يعني - 00:01:50

ايضا الامام النووي رحمه الله حكى اجماع. قالوا ايضا وكذلك الانسان لو احتلم بالليل وامكنه الاغتسال قبل الفجر ولا يغتسل. يعني هذا ايضا محل اجماع حتى ان الامام المواردي رحمه الله قال الامة اجمعت على انه ان احتلم بالليل او احتلم - 00:02:10 في النهار فصومه صحيح. يعني هذا محل اجماع قالوا لحديث عائشة رضي الله تعالى عنها وام سلمة رضي الله تعالى عنهن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر - 00:02:30

وهو جنب من اهله ثم يغتسل ويصوم. يعني الفجر يطلع عليه وهو جنب. ثم بعد ذلك يغتسل بعد الفجر ويصوم. فعند اذن ما كلهم على ان الانسان اذا كان جنبا سواء بالليل او النهار ولم يغتسل الا بعد طلوع الفجر ان الصوم صحيح. الامر الرابع الصائم اذا اصبح -

00:02:45

جنبنا يعني هو الان من جلابة. احنا كما كنا في المسألة السابقة. المذاهب الاربعة اتفقوا على ان من اصبح صائما بالنية. وهو جنب سواء كان من احتلام او كان من جماع فان صومه صحيح. وان اخر الاغتسال الى بعد طلوع الفجر. وهذا - 00:03:05 محل اجماع لحديث السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها. السابق ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو آآ جنب ثم يصوم. والله وتعالى قال فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم. وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من - 00:03:25 من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل. فهنا الله سبحانه وتعالى اباح للزوج ان يباشر زوجته الى طلوع الفجر فاذا طلع الفجر يقينا ان هو يكون على جنابة والاغتسال سيكون بعد الايه؟ بعد الفجر. وكما قلنا السيدة احاديث السيدة عائشة وام سلمة رضي الله عنها ان النبي - 00:03:45

صلى الله عليه وسلم كان يصبح جنبا من غير حلم ثم ايه؟ يصوم. والسيدة عائشة رضي الله تعالى عنها روت ان رجلا جاء الى النبي

صلى الله عليه وسلم وهي تستمع من وراء الباب. فقال يا رسول الله تدركني الصلاة؟ يعني صلاة الفجر وانا جنب - 00:04:04

اصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم وانا تدركني الصلاة وانا جنب فاصوم. فالراجل يقول له يا رسول الله لست مسلنا يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فقال والله اني لارجو ان اكون اخشاكم لله واعلم - [00:04:24](#)

نقوم بما بما اتقي. يبقى هنا النبي صلى الله عليه وسلم واحد بيسأله قال له كمان ولم يفعل هذا. يبقى دليل على ايه؟ على ان الصوم صحيح ولا اشكال فيه. وهذا محل - [00:04:44](#)

من العلماء. الامر الخامس اللي هو البلل في الفم. يعني الانسان اذا كان في فمه بلل وابتلعه. قالوا ايضا مما لا يفسد الصوم البلل الذي يبقى في الفم بعد المضمضة. يعني الانسان تمضمضة ويعني مسلا بصق سم بعد ذلك فيه بلل - [00:04:54](#)

موجود. فقالوا اذا ابتلعه الصائم مع الريق بشرط ان يبصق بعد مج الماء. يعني هو بعد ما يتمضمض يمج يبصق. ثم بعد ذلك البلل ابقى هذا اذا ابتلعه مع الريق فهذا لا شيء فيه. لاختلاط الماء بالبصاق فلا يخرج بمجرد الايه؟ المجد. قالوا ولا تشتت المبالغة في البسط - [00:05:14](#)

يعني اعزكم الله مسلا ايه تلاقي بعض الناس يتمضمض يعني يبصق كثير كثير عشان لأ قال لك هو خلاص اذا بسق مرة او مرتين خلاص. لان الباقي بعده هو مجرد - [00:05:34](#)

بلل ورطوبة لا يمكن التحرز عنه. تمام؟ الانسان اذا توضحا خلاص ييمج الماء ثم يبصق ثم بعد ذلك البلل المتبقي هذا لا يؤثر ان شاء الله. احنا عندنا المسألة السادسة اللي هي ابتلاع الريق. الانسان في الريق. فابتلعه وهو صائب. الامام النووي رحمه الله يقول ابتلاع الريق لا - [00:05:44](#)

الصائم بالاجماع اذا كان على العادة. لانه يعصر الاحتراز منه. يعني اذا كان على العادة يعني ايه خلاص الريق موجود مش هجمع مسلا شوية طرق كده وابتلعهم. قال ايضا والعلماء اتفقوا على انه اذا ابتلع ريش غيره افطر. يعني مسلا الابتلاء على ريق زوجته مسلا - [00:06:04](#)

تقبلها من لسان او الفم او شيء. فعندئذ افطر. اما ريق نفسي هو فعند اذن لا يفطر بذلك. الامر السابع من الاشياء التي لا تفسد الصيام دخول الغبار ونحو حلقة الصائم. يعني الغبار اذا دخل او نحو الغبار اي شيء الدقيق يعني اي شيء دخل - [00:06:23](#)

الصائم هذا لا يفطر الصائم. الامام ابن هبيرة رحمه الله قال واجمعوا على ان الغبار والدخان والذباب واذا دخل حلق الصائم لا يفسد صومه. لعدم قدرته على الامتناع منه ولا يمكن التحرز منه. يعني مسلا واحد ماشي كده ففي حريق او - [00:06:43](#)

في دخان موجود مسلا اسمه مولعين ففي دخان دخل بخلاف اللي يشرب سجائر والكلام من هذا. فهذا دخل بغير اختياره فعند اذن لا يفسد الصيام في هذه الحالة. الامر السامن ابتلاع ما بين الاسنان. يعني الانسان اذا كان هناك شيء بسيط بين الاسنان ولا - [00:07:03](#)

يستطيع ان هو يخرج. فدخل مع الريق هل يفسد الصيام؟ الامام ابن المنزل رحمه الله نقل اجماع العلماء على انه لا شيء على الصائم فيما يبلعه مما يجري مع الريق من بين اسنانه مما لا يقدر على رده. هذا الجزئية المجمع - [00:07:23](#)

لكن اختلفوا فيما اذا قدر على رده واخرجه يعني ممكن كان هناك طعام او شيء بين الاسنان ويستطيع ان هو يخرج. فابتلى فان قدر على رده فابتلعه عامدا فهنا العلماء اختلفوا. الامام ابو حنيفة رحمه الله قال لا يفطر بذلك. واما سائل - [00:07:43](#)

العلماء فقالوا يفطر بذلك لانه يستطيع ان يمج. وهذا عند الامام ابي حنيفة رحمه الله اذا كان دون الحمصة اللي هي حمصة كده. اما اذا كان اكثر الحمصة فاكتر. فعندئذ يفطر بذلك. الامر التاسع اللي هو ابتلاع النخامة. النخامة اللي احنا - [00:08:03](#)

عارفينها هي ما يخرجها الانسان من حلقه من مخرج الخاء. اعزكم الله يعني اللي هي بتخرج هذه. تمام؟ هذه هي الايه؟ النخامة. هل الصائم ام لا؟ النخامة هل تفطر الصائم ام لا؟ الحنفية والمالكية في المعتمد عندهم قالوا ان النخامة سواء اكانت - [00:08:23](#)

نازلا من الرأس او بلغما صاعدا من البطن بالسعال او التنحج ما لم يفحش البلغم يعني يكون كثير لا يفطر لا يفطر مطلقا. يعني هذا الانسان اذا يعني ابتلعه قال لك لا يفطرون. الا اذا اخرج خارج فمه سم ابتلعه مرة سانية. والنصوص - [00:08:43](#)

المالكية تقول ان البلغم لا يفطر مطلقا ولو وصل الى طرف اللسان لمشقتة. اما الامام خليل رحمه الله فرأى انه اذا اخرج الى الى خارج فمه ثم ابتلعه مرة ثانية فيجب عليه القضاء. وفي رواية عن الامام احمد ان ابتلاع النخامة لا يفطر - [00:09:06](#)

لانه معتاد في الفم غير واصل من خارج فاشبهه الريق. لان هو مش جه من الخارج. هو اصلا من الايه؟ من الداخل. معي ازاى؟ فاذا وصلت هنا لو خرجت وابتلعها دي كسير من الناس يسأل عن هذا. النخامة هذه هل تفطر الصائم ام لا؟ الصحيح انها لا يفطر. الشافعية عندهم تفصيل شوية. فقالوا ان اقتلع - [00:09:26](#)

رخامة من الباطن ولفظها فلا بأس بذلك. ما عنديش مشكلة هو لفظها اصلا خلاص. وفي قول عندهم يقول اني افطر كالاستقاء كانه استقاء لكن هذا غير صحيح المعتمد عندهم ان ان هذا لا بأس به. قالوا ولو سعدت بنفسها هي اللي خرجت او بسعاله يعني مسلا اه كح كح وخرجت - [00:09:46](#)

لم يفطر جزما. ولو ابتلعها بعد وصولها الى ظاهر الفم افطر جزما. يعني لو هو بعد ما ظهر طلعت الى ظاهر الفم ثم ابتلعها مرة ثانية عندئذ افطر عند السادة الشافعية. قالوا واذا حصلت في ظاهر الفم يجب قطع مجراها الى الحلق - [00:10:06](#) ومجها. يعني يجب ان هو يمجه في هذه الحالة. فان تركها مع القدرة على ذلك فوصلت الى الجوف مرة سانية. افطر في الاصح. وفي قول لا يفطر لانه لم يفعل شيئا وانما امسك عن الفعل. قالوا ولو ابتلعها بعد وصولها الى ظاهر الفم افطر جزبا - [00:10:26](#) عند السادة الشافعية. الحنابلة قالوا انه يحرم على الصائم بلع النخامة. اذا حصلت في فمه ويفطر بها اذا بلعها. يعني اذا حصلت وابتلعها يفطر. هذا القول المعتمد. قلنا في رواية ثانية لأ. سواء كانت في جوفه او في صدره بعد ان تصل الى فمه - [00:10:46](#) لانها من غير الفم. فاشبهه القيء. زي ايه؟ في قيء طلع سم بعد ذلك ايه؟ يعني ابتلعه مرة ايه؟ سانية. قالوا ولان انه امكن التحرز منها فاشبهه الدم. يعني النخامة هذه طالما ان هي خرجت فهي عملت زي القيء. يجوز ان هو يعني سهل عليه ان هو يمج هذه - [00:11:06](#) النخامة. هذا بالنسبة لهذه الايه؟ لهذه المسألة الامر العاشر اللي هو الغيبة والنميمة والشتم والكذب. هل هذه الاشياء تفطر الصائم ام لا؟ الذي عليه فقهاء المذاهب الاربعة ان الغيبة والكذب يحرمان للصائم ولا يفطرانه وصومه صحيح - [00:11:26](#) في الحكم يعني صومه صحيح لكن ايه؟ لكن ياثم يعني العلماء زكروا القراءة اي الكراهة التحريمية. لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم صوم احدهم فلا يرفث يومئذ ولا يصخب - [00:11:51](#)

فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم. يعني هو اصلا منهى عن كل هذا الكلام. وهذا الحديث رواه الامام البخاري ومسلم. وقول النبي صلى الله عليه وسلم. فيما رواه البخاري من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه - [00:12:06](#)

يعني يعني ايه الفائدة ان انت عمال صايم وعمال تغتاب الناس وتشتم الناس وتشهد شهادة الزور؟ ما فائدة الصيام؟ والامام ابن قدامة رحم الله ينص على انه يجب على الصايم ان ينزه صومه من الكذب والغيب والشتم - [00:12:26](#) يعني ان هو ما يشتت احد. والامام احمد رحمه الله قال ينبغي للصائم ان يتعهد صومه من لسانه. والا يماري وان صومه والامام احمد يقول كانوا اذا صاموا قعدوا في المساجد. ليه؟ قال لك نحفظ صومنا. يعني ما نقعدش نغتاب احد ولا ولا - [00:12:43](#) اعمل اعملوا لنا اي شيء مسلا يبطل ايه؟ يبطل الصيام بتاعه. والامام النووي رحمه الله يقول ان الانسان لو اغتاب في صومه عصي ولم يبطل صومه صومه عندنا وبه قال الامام مالك وابو حنيفة والامام احمد والعلماء كافة الا الامام الاوزاعي فانه - [00:13:03](#) وقال يبطل صومه بالغيبة ويجب قضاؤه. واحتج بحديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. وهذا الحديث رواه الامام الايه؟ البخاري ومسلم. طبعا اه في حديث اخر النبي صلى الله عليه وسلم قال رب - [00:13:23](#)

صائم ليس له من صيامه الا الجوع ورب قائم ليس له من قيام الا السهر. واحد يقيم الليل بس هو اصلا رياء وسمعة وكل هذه الاشياء. ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس الصيام من الاكل والشرب - [00:13:43](#)

وانما الصيام من اللغو والرفث. يعني اللغو الكلام والرفث والقول الايه؟ الفاحش. آآ طبعا العلماء حملوا كل هذه الاشياء على كمال الصيام. طبعا فيه حديث باطل اللي هو خمس يفطرن الصائم. الغيبة والنميمة والكذب والقبلة واليمين الفاجرة. طبعا هذا حديث باطل - [00:13:57](#)

ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. هذا بالنسبة للأشياء التي ايه؟ التي لا تفسد الايه؟ لا تفسد الصيام لكن الغيبة والنميمة وهزه الاشياء ان هي تحبط الثواب لكن الصوم صحيح لا يجب عليه القضاء. الان ننتقل الى مكروهات - [00:14:17](#)

الصوم. العمال ذكروا عدة اشياء في مكروهات الصوم. منها اول شيء مضغ العلك. العلك يا اخوة احنا بنقول عليه اللبان بس اللبان بتاعنا اللي هو بيتفتت هزا. فيه علك كده الانسان كلما اكله كلما اشتد يعني قوي ولا يخرج منه اي طعم على الاطلاق. وانما هو شيء - [00:14:37](#)

يجري الريق فقط يعني. تمام؟ عايز زي مسلا ايه؟ انسان بيحط على حنة زلطة ولا اي حجر كده يحطه بلسانه يجري الريق فقط. فالامام الوزير ابن هبيرة رحمه الله قال - [00:14:57](#)

واجمعوا على انه يكره مضغ العلك الذي يزيده المضغ قوة في الصوم. يعني مش ان هو يتفتت لآ اللي يتفتت دي اذا دخل منه شيء خلاص بيظفروا. اما النوبي كل ما تبدأوا اكثر كل ما يبقى اقوى اكثر ولا يمكن ان هو يدخل منه شيء للفم. ولا يوجد له طعم اصلا. وجاء في المدونة الامام - [00:15:07](#)

مالك رضي الله تعالى عنهم ان ابن القاسم يقول قلت اكان مالك هو بيسأله آآ بيسأل ابن قصد قال اكان مالك يكره ان يذوق الصائم من العسل والملح وما اشبهه وهو صائم ولا يدخله جوفه - [00:15:27](#)

فقال نعم لا يذوق شيئا. قال وقد سألته عن الرجل يكون فيه الحفر. فيداويه في رمضان ويمج الدواء فقال لا يفعل ذلك. يعني مسلا يكون فيه شيء في فمه يداويه ويمج للدواء. قال لا يفعل ذلك. وجاء في المدونة ان ابن القاسم قال وكره - [00:15:43](#)

مالك للصائم مضغ العلك. يعني يكره للصائم ان هو يمضغ الايه؟ العلك. والامام الطحاوي رحمه الله يعني قال قال اصحابنا اللي هم الاحناف يكره مضغ العلك للصائم ومضغ الطعام الا ان لا يجد بدا للصبي. يعني يكره له ويعني - [00:16:03](#)

الايه؟ ليعطي لي للطفل يعني يعني يمضغه بسانه ويضعه للصبي. قال الامام الشافعي اكره العلك لانه يجلب الريق ان مضغه لا يفطر. تمام؟ يعني ان مضغة المضغة العلك قال لك لا يفطرهم في هذه الحالة. والامام الموصلي قال يكره للصائم مضغ العلك - [00:16:23](#)

ما فيه من تعريض صومه للفساد قال وهذا في العلك الملتصق بفضه بعض. اما اذا كان غير ملثم يعني بقى اللي هو آآ يعني اللي هو بيتفتت دي فانه يفطر الصائم في - [00:16:43](#)

هذه الحالة. والامام النووي رحمه الله ذكر كلاما كسيريا عن الامام الشافعي في هذا. وقال قال الشافعي والاصحاب يكره الصائم العلك لانه يجمع الريق ويورث العطش والقيء. تمام؟ يعني قال لك ان هو يجمع الريق وبعدين ايه؟ وبعدين بيتلعه في - [00:16:56](#)

الحالة. وقال ولا يفطر بمجرد العلك. يعني هو الصائب اذا بمجرد ان هو يعني ايه؟ يعني كان يضع العلك في فمي قال لك لا يفطر. ولا بنزول الريق منه الى جوفه. يعني اذا اه كان مضغاه. ووصل الريق يعني وصل البلل اللي موجود الى جوفه. هذا الريق قال لك - [00:17:16](#)

فاتورة الا اذا تفتت فعند اذن يفطر يفطر الصائم في هذه الحالة. تمام؟ والامام ابن قدامة رحمه الله يقول ويكره طبعا مش مش دي مش اللي الناس بتاكله. احنا قلنا العيلتي دي مادة يعني موجودة اذن الله يعني في دول الخليج وازيه. الانسان كلما اكلها اشتد اشتد ولا يتفتت ابدا. والامام - [00:17:36](#)

ابن قدامة رحمه الله قال ويكره مضغ العلك القوي الذي لا يتحلل منه شيء فاما ما يتحلل منه اجزاء يجد طعمها في حلقه فلا يحل مدغوب. الا ان لا ان لا ان يكون هذا الانسان مما لا يبلع ريقه. يعني هو حتى لو تفتت يبصق - [00:17:56](#)

يبصقه. قال وان وجد طعم ما لا يتحلل منه شيء في حلقه. يعني هو لم يتحلل وانما وجد طعمه في حلقه. ففيه وجهان عند الحنابلة احدهما يفطره كالكل والساني لا يفطره. لان مجرد الطعم لا يفطر كمن آآ يعني الانسان اذا لطح - [00:18:17](#)

باطن قدميه بالحنظل فوجد مرارته في حلقه قال لك لا يفطر ايه؟ لا يفطر بذلك. الامر الساني اللي هي القبلة للصائم العلماء فقهاء المذاهب الاربعة قالوا تكره القبلة للصائم لمن لا يأمن منها ان تثير شهوته. والعلماء استدلوا - [00:18:37](#)

على ذلك بحديث السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم. وكان املكه قم

لاربه يعني يستطيع ان هو يملك نفسه من الوقوع في الايه يعني في الجماع او هذه الاشياء. الا ان العلماء اختلفوا في - 00:18:58
من لا يخشى ذلك يعني لا يخشى الوقوع ولا يخشى على نفسه الشهوة. هل تكره له او لا تكره له؟ يعني هنا الان هو لا هو ضامن
نفسه مائة في المائة ان هو لن يفعل شيئا. فهل تكره له القبلة في هذه الحالة ام لا؟ فالامام ابو حنيفة رحمه الله والشافعي واحمد في
رواية قالوا لا يكره - 00:19:18

ذلك. لحديث عائشة المتقدم لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل بعض نسائه وقال ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان املككم
لاربه. وحديث عمرو بن ابي السلامة انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ايقبل الصائم؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
سل هذه - 00:19:38

لام سلمة. قال فاخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك. فقال يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر
فقال اما والله اني لاتقاكم لله واخشاكم له - 00:19:58

وسيدنا عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال هشتت يوما فقبلت وانا صائم فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت صنعت
اليوم امرا عظيما. قبلت وانا صائم. فقال رسول الله صلى الله عليه - 00:20:14

عليه وسلم ارأيت لو تمضمضت بماء وانت صائم؟ قلت لا بأس بذلك عادي. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ففيما؟ يعني هذه
مثل هذا بالنسبة للايه؟ بالنسبة للقول الاول. الامام النووي قال تكره القبلة على من حركت شهوته وهو صائم ولا تكره لغيره -

00:20:31

لكن الاولى ان هو يتركها. والقول الساني ذهب الامام مالك والامام احمد في رواية الى انه يكره له ذلك لحديث عائشة رضي الله
نفس الحديث بس هؤلاء يستدلوا به على الجواز وهؤلاء يستدلوا به على عدم الجواز. ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل

ويباشر وهو صائم وكان املكه - 00:20:51

قم لاربه. قالوا ولان القبلة والمباشرة من دواعي الوطء. فلا يأمن من ان تثير شهوته في هذه الحالة فتدعو الى والاكسار ويجر ذلك الى
فساد الايه؟ الصيام بنزول المني او ايه؟ او اي شيء. قالوا ولانها عبادة حرمت - 00:21:11

وفيها الوطء فجاز ان يتعلق بالمنع بالقبلة كالحج. قال لك الحج يحرم فيه الوطء ويحرم فيه ايضا القبلة. فكذلك الايه؟ الصوم. الامر
السالم اللي هي الحجامة احنا قلنا تكلمنا من قبل ان الحجامة هل يعني هي مكروهة ولا غير مكروهة جائزة ولا غير جائزة؟ فكنا

العلماء فيها اقوال. الحنابلة قالوا الحجاب - 00:21:31

ما تفطر الحاكم والمحجوم الامام ابو حنيفة قال ان الحجامة يعني جائزة بدون كراهة. المالكية والشافعية قالوا انها تكره. والاصل
فيها انها جواز ولا تفطر لكن ان هي تقرأ كما حكاها ابن رشد عنهم في هذا. الامر الرابع او آآ اللي هو المبالغة في المضمضة والاستنشاق

في الصوم وان لم ينزل شيء في حلقه - 00:21:51

تمام يعني احنا لو نزل تكلمنا عنه الخلاف. لحديث لقيط ابن صبرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بالغ في
الاستنفار الا ان تكون صائما. تمام؟ يبقى دي عندنا مكروهات الصيام. طيب ما لا يكره في الصوم. احنا عندنا اشياء كده على السريعة

هناخذها. اول شيء - 00:22:11

السواك للصائب. احنا عندنا لا خلاف بين الفقهاء على جواز السواك للصائم قبل الزوال. يعني قبل الظهر كده برقع ساعة هذا كله محل
اتفاق. الا ان العلماء اختلفوا في حكم السواك للصائم بعد الزوال على قولين. القول الاول ان السواك جائز مطلقا في اول النهار وفي

اخر النهار. يعني طول اليوم - 00:22:31

وهو قول ابي حنيفة ومالك واحمد في رواية اختارها شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم وهو قول الامام النووي رحمه الله من
الشافعية. واستدلوا على ذلك حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل

صلاة. وهذا الحديث رواه الامام البخاري. فقالوا فيدخل فيها - 00:22:51

عموم كل صلاة للصائم وللمفطر. وللحديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل بيته بدأ بالسواك

رواه مسلم وهذا عام في اي وقت سواء كان صائما او كان مفطرا سواء كان قبل الزوال او بعد الزوال. وبقول النبي صلى الله عليه وسلم السواك - [00:23:11](#)

مطهرة للفم مرضاة للرب وهذا على عمومته. وبحديث عامر بن ربيعة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ما لا احصي وهو صائم وبما رواه عبدالرحمن بن غن قال سألت معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه التسوك وانا صائم؟ قال نعم. قلت - [00:23:31](#) واي النهار اتسوق قال اي النهار شئت. ان شئت غدوة وان شئت عشية. قلت فان الناس يكرهونه عشية قلت ولم قال ان سيدنا معاذ قال ولما؟ قال يقولون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لخولف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. يعني انا بقى اجتهد منهم - [00:23:53](#)

فقال سبحان الله لقد امرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسواك حين امرهم وهو يعلم انه لابد ان يكون بفم الصائم خلوف وان استاك وما كان بالذي يأمرهم ان ان ينتنوا افواههم عمدا. ما في ذلك من الخير شيء بل فيه شر الا - [00:24:15](#) الا من ابتلي ببلاء يجد منه ايه؟ وهذا الحديث حسن رواه الامام الطبراني وهذا القول هو الصحيح انه لا فرق بين اول النهار وبين اخر النهار القول الثاني ان السواك يكره للصائم بعد الزوال. وهذا قول الشافعي واحمد في المشهور عنه. واستدلوا بحديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:35](#)

قال لخولف والذي نفسي بيده لخولف فم الصائم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. ووجه الدلالة ان السواك يقطع ذلك فوجب ان لان الانسان لما يتسوق يقطع الايه؟ الخروف. لكن ابن القيم رحمه الله رد على هذا وقال ان الخلوف بيطلع اصلا من الجوف وليس من الايه؟ من من الفم. تمام - [00:24:58](#)

ايضا بحديث سيدنا خباب بن الارت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صمتم فاستاكوا بالغداة ولا تستاكوا بالعشي فانه ليس من صائم تيب شفتاه بالعشي الا كانتا نورا بين عينيه يوم القيامة. لكن هذا الحديث ضعيف ولم يسبب عن النبي صلى الله عليه وسلم. لكنهم قالوا - [00:25:18](#)

انه اسر عبادة مشهود له بالطيب فكره ازالته كدم الشهيد. تمام؟ وكنا ان القول الاول هو الايه؟ هو الصحيح وابن القيم رد الايه؟ رد القول الساني هذا بادلة كسيرة. يعني اكسر من ستة اوجه رد على القول الاول. عندنا مسألة وهي - [00:25:38](#) المضمضة والاستنشاق في غير الوضوء والغسل يعني الانسان اذا كان قاعد كده فجاب غير لغير الوضوء وغير الغسل فهو يجيب مية تمضمض بس يستنشق بدون بدون مبالغة. فقالوا هذا لا يكره - [00:25:58](#)

لا يفطر لما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم لما عمر ابن الخطاب سأله قال يعني آآ عن القبلة للصائم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم رأيته لو - [00:26:11](#)

مطة من الماء وانت صائم. قال لا بأس. قال فما يعني ما فيش مشكلة يعني. قالوا ولان الفم في حكم الظاهر فلا تبطل الصوم بالوصول اليه كالانف والعين. يعني حتى الماء لو دخل الانف او دخل العين قال لك لا لا يفسد. لكن المالكية قيدوا ذلك بما اذا - [00:26:21](#)

كان لعطش ونحوه وكره لغير موجب. يعني الانسان لا يفعل بدون سبب. اما اذا كان عطشان وشيء ممكن يتمضمض او ايه؟ او شيء. فهذا لا بأس به. هذا في غير - [00:26:41](#)

غير الوضوء وغير الصلاة. وقالوا لا الحنابلة بعض العلماء ايضا قالوا لا بأس ان يصب الماء على رأسه من الحر والعطش. وان ينغمس في الماء يعني ينزل البحر او شيء او النهر. لان ان اه بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعرج - [00:26:51](#)

كل مكان يصب الماء على رأسه من العطش او من الحر. ولا يكره يعني هذا غير مكروه ابدا على الاطلاق. وقالوا لا يكره للاغتسال ولا بثوب المبتل من اجل الحر ومن اجل هذه الاشياء. ايضا كنا الاغتسال للصائم هزم حل اتفاق بين العلماء على انه يجوز للصلاة -

[00:27:11](#)

ان ينزل الى الماء وينغطس فيه ويصبه على رأسه سواء كان في حمام او غيره. ولا خلاف في هذا بين العلماء في الحديث السابق ان انه بعض الصحابة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم بالعرش يصب الماء على ايه؟ على رأسه من العطش او من الياه؟ من الحر. والسيدة عائشة - [00:27:31](#)

رضي الله تعالى عنها قال آآ وام سلمة قالتا نشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان ليصبح جنباً من جماع ثم يغتسل ثم يصبح صائماً دل على انه يغتسل في ايه؟ يغتسل من آآ في نهار رمضان. الى هنا نكون قد انتهينا من آآ يعني آآ ما يجوز -

[00:27:51](#)

الصائم ويكره ما لا يكره للصائم. وان شاء الله في الدرس القادم نتكلم عن قضاء الصيام وباقي احكام الصيام. وسؤال هذه هل يجوز السواك للصائم بعد الزوال ام لا يجوز؟ هذا وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. والسلام - [00:28:11](#) عليكم ورحمة الله وبركاته. المذاهب الاربعة بين يديك. يسر مكتبة التقوى ان تقدم لكم درة الكتب وخالص الذهب الكتاب النافع المفيد الجامع. المسهل الميسر المنظم المحبر والذي يمتاز بسهولة الاسلوب وروعة الترتيب. ويشمل من الفقه كل الكتب والابواب. ومن الاقوال ما اجتمع عليه او اختلف فيه الاصحاب. المطبخ - [00:28:31](#)

بحلة رائعة فريدة. مما يرضي الذواق العديدة. يقول في طياته انا البحر الذي لا يدرك قعره ولا يخبو سحره. انه الدرة الماتعة

والمجموعة الجامعة. موسوعة الفقه على المذاهب الاربعة. مع ادلة - [00:29:01](#)

التفصيلية من الكتاب والسنة النبوية. لمؤلفها الشيخ الدكتور ياسر النجار الدمياطي. وبعد ان من الله تعالى بفضلته واذن بتمام عمله اصطفى لطباعته دار التقوى. فعملت فيها بجهد وتقوى فيسرهما ان تقدم - [00:29:21](#)

رأيها ولطلبة العلم في كل العالم هذا الكتاب الجديد المفيد الفريد الذي يقع في خمسة وعشرين مجلداً قد جمع كل للكتب والابواب الفقهية من الفها الى جائها. ممتازا بالنقل الدقيق في كل مذهب عن الكتب المعتمدة فيه - [00:29:41](#)

فكر القول الراجح الصحيح وذكر الروايات والاقوال والوجوه الاخرى في كل مذهب. وذكر ما لكل قول من ادلة وبراهين اسلوب سهل يسير وعلم نافع كثير. جمعت باسلوبها بين الاصاله والمعاصرة. وكانت بذلك فريدة نادرة - [00:30:01](#)

وقد راجع مجمع البحوث الاسلامية بالازهر الشريف جزءا منها فاعجب بها واثنى وزكاها ثلة من اكابر اهل العلم فكانت مما لا يستغني عنها مسلم او طالب علم. يرتجي من العلم بابا. ويطلب في الفهم كتابه. فتسقيه - [00:30:21](#)

طيب العلم وتذيقه نشوة الفهم. ومما امتازت به هذه الموسوعة المرضية انها مشروحة من مؤلفها بمقاطع مرئية على موقع اكااديمية ابن النجار الفقهية. وفي يوتيوب على قناة الدكتور ياسر النجار وهي مطبوعة متوفرة - [00:30:41](#)

الان في مكتبة التقوى وفروعها. مع ميزة الشحن الى كل مكان. مسرعين بذلك قدر الامكان. فبادر باقتنائك بها وفز بشرائها. وسارع بطلب نسختك الان - [00:31:01](#)